

الابتكار الحكومي في الجزائر لمواجهة الأزمة الجزائرية 2019-2022

Government innovation in Algeria to face the Algerian crisis 2019-2022

بلال بغدادي

جامعة خميس مليانة (الجزائر)

b.bagdadi@univ-dbkm.dz

منير سردون *

جامعة خميس مليانة (الجزائر)
مخبر الصناعات والتطور التنظيمي للمؤسسات
والإبداع

mounir.serdoun@univ-dbkm.dz

الملخص:

الهدف من الدراسة هو التعرف على الابتكار الحكومي، وعلى مدى توجه الجزائر إلى الابتكار الحكومي في ظل التطورات الهائلة والسريعة وفي ظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحاصلة في الجزائر في السنوات الأخيرة 2019-2022، حيث كادت هذه الأزمة أن تشل مختلف قطاعات الدولة الجزائرية، وقد إعتدنا في الدراسة على مختلف المقالات التي سايرت الأزمة الجزائرية وماهي السياسات المتخذة من الحكومة للخروج من الأزمة. وكحوصلة خلصنا إلى بعض النتائج والتوصيات التي رأينا من شأنها أن تقوي وتدعم سياسة الابتكار الحكومي في الجزائر

معلومات المقال

تاريخ الارسال:

2022/01/29

تاريخ القبول:

2024/02/23

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الابتكار
- ✓ الابتكار الحكومي
- ✓ بيئة الابتكار الحكومي

Abstract :

the aim of the study is to identify government innovation and how far Algeria is heading to wards government inoovation, under the enormous and developemtd in light of current economic, sosial and political crisis in Algeria,in recent yers 2019-2022, this is crisis almost paralyzed the various sectors of Algeria state, we have adopted the study on the varios articles that accompanied the Algeria crisis , what are the policies taken bu the government to out of crisis, they also reviewed innovation environment in the public sector, the most important motives for government . We came to some conclusions and recommendations, which we saw that would strengthen and support government innovation policy in Algeria .

Article info

Received

29/01/2023

Accepted

23/02/2024

Keywords:

- ✓ innivation
- ✓ Government innovation
- ✓ innovation environment

مقدمة:

يعد تسيير الحكومات من الأمور المعقدة والكبيرة، حيث أن تسيير الحكومات مرّ بمراحل وكل مرحلة تشهد تطور، من التسيير الإقطاعي إلى الإشتراكي إلى الرأسمالي إلى مفهوم التسيير العمومي والتسيير العمومي الجديد، حيث كل مرحلة تشهد نقاط ضعف وهذا راجع لتطور المجتمعات وكبر حجمها وكذلك التطور التكنولوجي التسارع، لذلك فتسيير الحكومات سيضل دائما في تطور مستمر ولضمان هذا التطور المستمر وجب على الحكومات الإعتماد على الابتكار للتخلص من الضغوطات والمشاكل ومواجهتها بحلول وآليات ذكية وحديثة، وهذا لمواجهة مختلف التغيرات المرتقب حصولها في الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والسياسية وغيرها .

وقد أولت الجزائر الإهتمام بجانب الابتكار الحكومي، حيث أصبح حتمية عليها وهذا نظرا لمختلف الضغوطات والمشاكل والأزمات التي مرت بها منذ 2011 وخاصة الأزمة الأخيرة سنة 2019 حيث كانت في ضائقة مالية شديدة وضغط إجتماعي كبير وتذبذب سياسي حاد، وفي هذا الإطار نطرح الإشكالية على النحو التالي :

إلى أي مدى ساعد الابتكار الحكومي في الجزائر إلى الخروج من الأزمات ؟

ومن أجل التعمق في الموضوع يتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة:

- إلى أي مدى هناك وجود فعلي للإبتكار الحكومي في الجزائر؟
- ما دور إبتكار الحكومة لمساعدة المؤسسات الحكومية والخاصة للخروج من الأزمة ؟

فرضيات الدراسة

- يوجد إبتكار حكومي في الجزائر .
- الإبتكار الحكومي هو الحاضر والموجه للمؤسسات الحكومية والخاصة للخروج من الأزمات .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الموضوع في حد ذاته (الإبتكار الحكومي)، حيث هذا الأخير هو مقياس تطور الحكومات، ودوره في مساعدة الدول للتخلص من الأزمات والتعقيدات التي تواجهها في ظل التطور الحاصل في العالم .

أهداف الدراسة

- التعرف على الإبتكار الحكومي .
- توضيح دور الإبتكار الحكومي في حل الأزمات في الجزائر .

منهج الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم الإعتماد على المنهج الوصفي الذي يعتمد جمع المعلومات ودراستها وتحليلها .

2. الإطار المفاهيمي للإبتكار الحكومي

للبحث في مفهوم الإبتكار الحكومي وجب علينا التطرق لمفهوم الإبتكار ومكوناته (الإبتكار، الإبداع، الإختراع) وهذا لكي نتضح لنا الصورة أكثر .

يعرف الإبداع على أنه " إستعداد ذهني لدى الفرد، هيأته بيئته لأن ينتج شيئا جديدا غير معروف سلفا كتلبية متطلبات الواقع الاجتماعي وليس بالضرورة أن يقود دائما إلى إنتاج شيء يمكن ملاحظته بالنظر كأفكار الفرد" (نجية و بن عاشور، 2018، صفحة 44).

كما يصنف الإبداع إلى عدة أنواع منها : (نجية و بن عاشور، 2018، صفحة 44)

- الإبداع الإداري: ويشمل على تغيرات في الهيكل التنظيمي وتصميم الوظائف وسياسات وإستراتيجيات المنظمة الجديدة، أنظم رقابية متطورة وغيرها؛
- الإبداع الفني: ويشمل عمليات تطوير منتجات أو خدمات جديدة أو إستخدام تقنيات متطورة في المنظمة أو تغيير في أساليب الإنتاج وإستخدام التكنولوجيا المتطورة كالحواسيب ؛
- الإبداع المعقد: يرى الباحثين في هذا الصدد نوع من الإبداع الذي يخص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ألا وهو الإبداع الفكري الذي يشمل الإستثمار في الرأسمال البشري والفكري للمؤسسة وتحفيزهم على خلق معارف ومهارات وقدرات سلوكية تجعلهم متمكنين من صنع القرارات وحل المشكلات التي تواجهها.

اما الابتكار هو عملية إنشاء وتطوير وتنفيذ المنتج الجديد، والخدمة الجديدة، والعملية الجديدة بهدف تحسين الكفاءة والفعالية والميزة التنافسية، بما يضيف قيمة للمنظمة ولأصحاب المصلحة، أي هو تطبيق لأفكار جديدة تؤدي إلى تحسن ملحوظ في المنتجات والخدمات، والتنظيم، والتسويق، بكيفية تهدف إلى إحداث أثر إيجابي على المنظمة . (غبريد، 2019، صفحة 422)

حيث يرى Durcker أن الابتكار هو التحلي المنظم عن القديم بالإشارة إلى سبعة مصادر بإعتباره نشاطا منظما ورشيدا في المقولة وهي: (سفيان و بن دحو، 2018، صفحة 158)

- المصدر الفجائي أو غير المتوقع للنجاح أو الفشل ؛
- مصدر التعارض بين الواقع والحقيقة في البحث عن الفرص ؛
- مصدر الحاجة الذي يستدعي الإختراع والحصول على فرصة كبيرة للإبتكار ؛
- الإستجابة السريعة للتغيير في حاجات وتوقعات الزبائن والتنبؤ بالفرصة ؛
- التغير في العامل السكاني الذي يحمل فرصة للإبتكار ؛
- تبدل الإدراك ورؤية الأفراد في المجتمع ؛
- المعرفة الجيدة .

أما الإختراع يمكن تعريفه بأنه جمع الأفكار أو الأجسام معاً بطريقة مبتكرة لإنشاء شيء لم يكن موجودا من قبل، إذ أن كل مخترع من الممكن أن يمتلك فكرة ذكية خيالية يمكن أن تغير المجتمع نحو الأفضل ويشمل الإختراع مسألة تحويل الفكرة إلى منتج يمكن أن يباع . (سطور، 2020)

أما في ما يخص العلاقة بين الإبداع والابتكار هي كما أشار كل من Garand et Carrier " أن الإبداع يتعلق باكتشاف فكرة جيدة مميزة، أما الابتكار يتعلق بوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ على شكل عملية أو سلعة أو خدمة تقدمها المنظمة لزبائنهم"، فإذا كان الإبداع متعلق بالأشخاص فإن الابتكار يتعلق بالمنظمة ونشاطها الإنتاجي ويمكن التعبير عن العلاقة بينهما بالمعادلة الآتية: الابتكار = الإبداع + التطبيق . (رولامي، فراح، و بياضي، 2018، صفحة 533)

وفي ما يخص علاقة الابتكار بالإختراع فيلاحظ أن الإختراع هو من فعل الإكتشاف أما التطبيق من فعل الإستعمال وكلاهما يؤثران على الابتكار، ويعبر عن هذه العلاقة بالمعادلة الآتية : الابتكار = الإختراع + التطبيق . (رولامي، فراح، و بياضي، 2018، صفحة 533)

2. 1 مفهوم الابتكار الحكومي

للحديث عن الابتكار في المجال الحكومي فهذا يقودنا للحديث عن التسيير والإدارة في الجانب الحكومي والتي مرت بعدد من المراحل والتطورات على حسب كل مرحلة، والتي كانت عبارة عن تسيير عسكري ثم إلى تسيير إداري والذي من خلاله وضعت إدارات تنظم الشؤون العامة، ومنها تطورت إلى التسيير العمومي ثم التسيير العمومي الجديد، ومنها إلى الحوكمة في التسيير . فكل هذه التطورات فرضتها التطورات الحاصلة في العالم من العولمة والتطور في مجال النقل والإتصال والتطور الهائل في المجال التكنولوجي . وخلال هذا التطور الحاصل لقد نشأت عدة تعقيدات والتي خلقت عدم التوازن، حيث أصبح هناك فارق بين الحكومات ومجتمعاتها من حيث الإتصال، وكيفية تسيير الحكومة لشؤون مؤسساتها والمجتمع بطرق أكثر ذكاء وتطور ومن خلال هذا ظهر ما يعرف بالابتكار الحكومي .

الابتكار الحكومي هو " إدخال الإختراع في المجال العام وإعتماده بشكل خطي أقل أو أكثر، وكذلك بشكل أقل أو أكثر بالإشتراك مع أصحاب المصلحة " . (Armandy & Rival, 2021, p. 20)

ويمكن تعريف الابتكار في القطاع العام على أنه عملية توليد أفكار جديدة وتنفيذها لخلق قيمة مضافة للمجتمع، أو تحسين العمليات والخدمات الداخلية والخارجية، ويأخذ عدة أشكال منها طرق جديدة لتمويل الابتكار، إنشاء منصات رقمية للخدمات تركز على المواطن وكذلك إبراز ثقافة جديدة لريادة الأعمال للمدراء العامين . (COMMISSION, 2013, p. 05)

كما يمكن تعريف الابتكار الحكومي بأنه " خدمة جديدة أو محسنة بشكل كبير في القطاع العام، ومنهجية للتواصل وعملية طريقة تنظيمية، كما انه يعرف على أنه مجمل العمليات التي تقوم بها الحكومة بغية تقديم أفضل وأجود الخدمات لمواطنيها لكسب ثقتهم وتلبية إحتياجاتهم " . (رولامي، فراح، و بياضي، 2018، صفحة 535)

بحيث يشمل الأنشطة التالية : (رولامي، فراح، و بياضي، 2018، صفحة 535)

- ✓ الخدمات: يأتي الابتكار من خلال الخدمات الجديدة، وتحسين جودة تقديم الخدمات أو تكييف الخدمات ؛
- ✓ الإدارة/ التنظيم/ العمليات: الابتكارات في الهياكل التنظيمية وإجراءات وعمليات صنع القرار ووضع السياسات ؛
- ✓ المفاهيم والرؤى: تطوير رؤى جديدة وتحدي الفرضيات وإنشاء طرق جديدة لجمع وإستخدام البيانات ،
- ✓ النظام/ العلاقات/ أشكال التفاعل: طرق جديدة أو محسنة للتفاعل مع المؤسسات الأخرى وإستخدام مصادر المعرفة بما في ذلك التواصل وتعزيز سلوك المستخدم والتأثير عليه .

من خلال هذه التعاريف نلاحظ بأن الابتكار الحكومي يتعلق بكل ما هو جديد في القطاع العام بالنسبة للأفكار أو الخدمات الجديدة أو حتى المحسنة بشكل كبير، وهذا كله بالاعتماد على الرقمنة والتكنولوجيا المتطورة في سبيل التواصل مع المواطن وأصحاب المصالح لزيادة الثقة بينهم وبين الحكومة، وهذا لتقارب الرؤى والتشاور والتشارك لبناء منظومة متكاملة بين القطاع العام والخاص والمواطن ومختلف أصحاب المصالح.

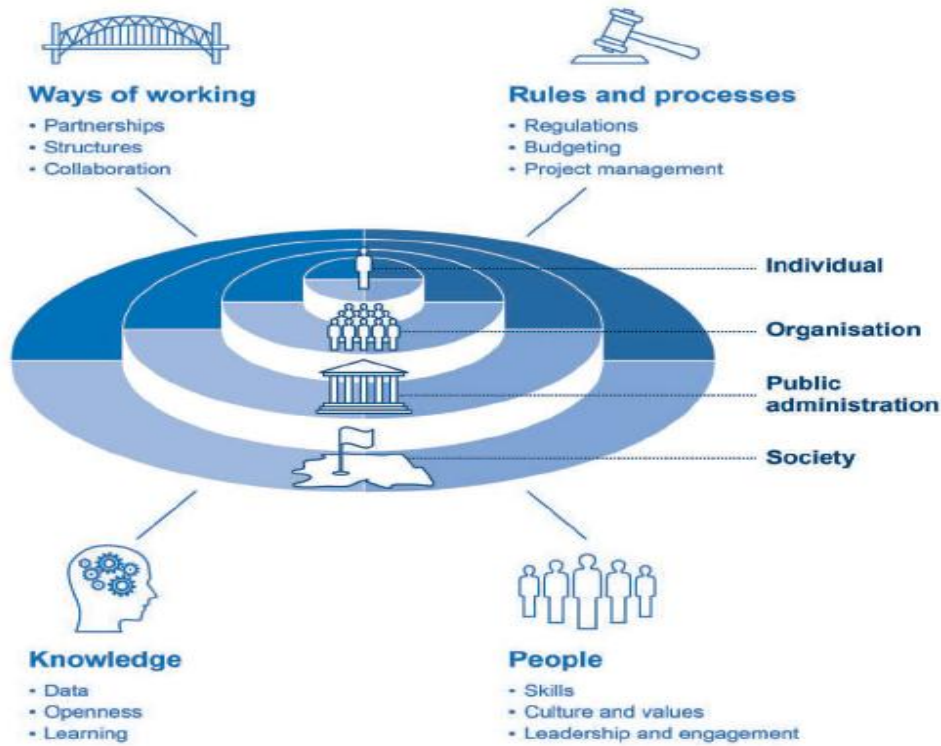
ولهذا يمكن القول بأن الإبتكار الحكومي هو مختلف التحسينات أو الخدمات الجديدة المعتمدة على الأفكار والتكنولوجيا الحديثة، لتسهيل التقارب بين مختلف المصالح والقائم على التشارك والتشاور لبناء منظومة متكاملة موحدة الرؤى وقائمة على المعرفة، طرق العمل، الخدمات ومبنية على قواعد وعمليات .

2. بيئة الإبتكار في القطاع العام

للإبتكار الحكومي بيئة ينشط فيها عدة عناصر ومكونات وتتمثل في المواطن، المعرفة، طرق العمل والقواعد والعمليات، والشكل المادي يمثل بيئة الإبتكار في القطاع العام .

شكل 01: يمثل بيئة الإبتكار في القطاع العام

Figure 1. The Environment for Public Sector Innovation



source: The Innovation Imperative in the Public Sector: Setting an Agenda for Action, OECD (2015) p12

بالنسبة للشكل هناك أربع مكونات أساسية وهي:

- ✓ المواطن (people): ثقافة المواطن أو العامل وعملية تحفيزهم على ثقافة الإبتكار ومدى تقبلهم لها، والعمل على إيجاد طريقة جديدة لمكافئة العمال على الإبتكار داخل المؤسسات إجتماعيا وإداريا وماديا، وهذا للاستدامة العمل الإبتكاري ؛
- ✓ المعرفة (knowledge): وهي كل ما يتعلق بجمع وتحليل وتبادل المعلومات والبيانات وتنمية المعرفة، وهي من الأمور الأساسية للإبتكار والتحدي هنا هو القدرة على تجميع ما هو متاح من البيانات والمعلومات لتحسين القرارات العامة، وإيجاد الحلول المبتكرة وتشاركها لتشجيع الإبتكار؛

- ✓ طرق العمل (ways of workin): ويشمل طريقة تنظيم العمل داخل القطاع العام وخارجه مع المواطن والقطاع الخاص وأصحاب المصالح، حيث يمكن أن تؤثر المنظمات على الابتكار في القطاع العام وهذا يشمل التطور الذي يفوق تطور القطاع العام، ولهذا على القطاع العام مساهمة مختلف القطاعات والتشارك والتشاور معها لبناء طرق عمل موحدة ومتطورة ؛
- ✓ القواعد والعمليات (Roles and processes): ويشمل الإطار القانوني الذي يضبط عملية الابتكار، والإطار التنظيمي له وكذلك الميزانية المخصصة لعملية الابتكار وهذه الأخيرة قد تكون (محفز) فرصة للإستثمار، كما قد تكون مانعة للابتكار .

2. 3 الشروط المؤثرة والمؤدية للابتكار

- حسب ساندفورد بورينز Sandford Borins وآخرون في تقرير إستمرار الابتكار في الحكومة: دليل للابتكار لموظفي الخدمة العامة في موقع IBM Centre for The Business Government سنة 2014، يوجد العديد من الشروط التي من شأنها التدخل في أبتكار القطاع العام يمكن التطرق لها كما يلي : (Borins, 2014, pp. 19-20)
- ✓ التفويض الانتخابي: قد يكون برنامج المنتخبين نفسه مركز على الأفكار الحديثة والابتكار، في حين تطبيقها ونجاحها تمكن القطاع العام من الابتكار ؛
 - ✓ تشريعات جديدة: بحيث يمكن أن تنظم العمل الابتكاري في القطاع العام، أو تساع العمال وتحفزهم في عملية الابتكار ؛
 - ✓ الضغط: وتتمثل في أصحاب المصالح الذين يضغطون على القطاع العام ويدفعون على ضرورة الابتكار، مما سيضطر القطاع العام إلى التوجه ودعم الابتكار ؛
 - ✓ تأثير النظام السياسي: حيث يعبر هذا عن التوجه السياسي، أي مناصرة الابتكار في القطاع العام كإستراتيجية منتهجة لتسهيل التعاون بين مختلف المنظمات وأصحاب المصالح ؛
 - ✓ قيادة جيدة: وضع قيادة جديدة قائمة على دعم الابتكار، أو حتى قديمة وتمكينها بطرق عمل جديدة والتسهيل لها بمختلف الإجراءات وتحفيزها للعمل الابتكاري ؛
 - ✓ أزمات : في حين حدوث الأزمات فإن الموظفون الحكوميون يبتكرون حلولاً وطرق معالجة هذه الأزمات كابتكار جديد، لكن إذا اعتمد الموظفون على حدوث الأزمات للابتكار فيها فهذا يفوت عليهم الفرص المتاحة للابتكار ؛
 - ✓ فرص تكنولوجية وموارد جديدة: وهذا بإقتناص الفرص والإعتماد على التكنولوجيات الحديثة لتحسين الخدمات وطرق العمل، وكذلك الموارد المتاحة الجديدة بإمكانهم الإعتماد على هذه الموارد الجديدة للابتكار فيها .

2. 4 أهم دوافع الابتكار الحكومي

- يوجد العديد من الأمور التي تدفع الحكومات إلى الابتكار من بينها التقلبات الحاصلة في المجتمع والأزمات والتطور التكنولوجي الهائل بالإضافة إلى كون الحكومات تريد التقرب أكثر من المواطن وأصحاب المصالح لتزيد من ثقتهم أكثر، ومن هذا يمكن التعرف على أهم الطرق التي تؤدي أو تساعد على الابتكار الحكومي ومنها: (Lucy, 2022)
- ✓ المكان (Plqse): تعد التجمعات الصناعية بشكل عام من أهم المراكز للابتكار، حيث يمكن إنشاء مؤسسات جديدة وخلق تنافسية وتعاون للابتكار، وتعمل العديد من البلدان على إنشاء هذه التكتلات مع الإشتراك مع مؤسسات البحث العامة، وإنشاء مجمعات للعلوم والتكنولوجيا وتقديم مختلف الحوافز بما فيها المادية ؛

- ✓ الثقافة (Culture): ومن خلالها تسعى إلى بناء بيئة مبتكرة وريادية من خلال تعزيز ثقافة الابتكار، وخلق مناخ حيث يمكن من تشكيل شركات إبداعية وتبادل المعرفة والخبرات، خاصة جذب الشباب المبدعين حيث هم ثروة المستقبل وهذا بالإعتناء والإحتفاظ بهم ؛
- ✓ المهارات (Skills): وتعتمد على تعزيز الابتكار من خلال جذب المهاجرين المهرة أو بتدريب السكان المحليين، ومن العوائق التي تعيق هذا الطريقة هي أن المهرة سيغادرون إن لم يتم تزويدهم بالفرص المستمرة، أو إذا كانت المكافآت المالية وغط الحياة أعلى في مكان آخر، حيث أصبحت هناك منافسة عالمية شرسة بالنسبة للأشخاص المهرة وذوي الخبرة في إنشاء المشاريع أو منتجات ناجحة ؛
- ✓ المهمة (Mission): تتمثل المهمة في الجمع بين التمويل والمهارات الخاصة والعامة لمواجهة تحديات متوسطة أو طويلة الأجل، ومن أبرز الأمثلة هو إطلاق القمر المريكي: مهمة عام 1961 لإرسال شخص للقمر والعودة بحلول عام 1970، بحيث كان لناسا (NASA) تمويل لطلقة القمر على مدى ثلاث عهود رئاسية، وفي هذه العملية طورت ناسا العديد من التقنيات والمنتجات الجديدة، ومنذ ذلك الحين أصبحت "بيانات المهمة" شائعة في قطاع الأعمال والحكومة؛
- ✓ التمويل (Finance): يعد من الأمور الأساسية والحاسمة في تعزيز الابتكار، وفي زيادة التمويل للبحث والتطوير والجامعات والمؤسسات البحثية الأخرى، وتسويق التقنيات الجديدة، حيث يؤدي ثماره بالنسبة للبلدان ذات الأسواق الكبيرة والمستويات الإنتاجية العالية، ويمكن رأس المال الإستثماري العديد من الشركات الناشئة من التوسع بسرعة كبيرة ؛
- ✓ التكنولوجيا (Technology): يتمثل في الإنفاق الحكومي بالنسبة للتقنيات الجديدة والناشئة مثل الطائرات بدون طيار، الذكاء الاصطناعي والروبوتات، حيث عند تعامل الحكومات مع الشركات المحلية المبتكرة وتبني قدراتها وتشارك في تطوير تطبيقات التكنولوجيا، يمكن أن يكون مفيدا للحكومة والصناعة بحيث تحصل الحكومة على خدمات أكثر حداثة بينما تتمتع الصناعة بعميل قوي .

3. تجربة الجزائر في الابتكار الحكومي لحل أزمتها (الأزمة الجزائرية)

لا شك في أن الدولة الجزائرية قد مرت بعدة أزمت مختلفة منذ إستقلالها عام 1962، منها السياسية والإقتصادية والإجتماعية وغيرها من الأزمت، لكن في سياق هذه الأزمت سنركز على الأزمة القوية الأخيرة في الجزائر التي بدأت ملامحها منذ عام 2014 عند إنخفاض في أسعار النفط العالمية .

حيث التدهور المفاجئ لأسعار النفط في الأسواق العالمية بداية عام 2014، والذي أدى بإعلان الحكومة عن تجميد كلي للمشاريع التنموية التي كانت في طور الإنجاز، والتي لها علاقة مباشرة بضرورة الحياة اليومية للمواطن في مجالات الصحة، التعليم، الطاقة والأشغال العمومية بالإضافة إلى إعلان السلطات العمومية على أنها مضطرة إلى خفض الدعم المباشر عن بعض المواد الواسعة الإستهلاك، وهذا ما أدى إلى إرتفاع نسبي يقارب 25 بالمئة، مما أثر على القدرة الشرائية للمواطن ذو الدخل الضعيف والمتوسط (محمد، 2018)، وهذا ما عرف حينها بسياسة التقشف للحكومة الجزائرية .

ومن أهم الأمور التي أوضحت بروز الأزمة حقيقةً هو عام 2017، حين صرح الوزير الأول أحمد أويحي وكشف أن الحكومة لن تكون قادرة على صرف أجور الموظفين والعمال بعد شهر نوفمبر (2017)، كما إقترح بطبع المزيد من الأوراق النقدية لتأدية الأجور في وقتها المحدد، لكن هذا الإجراء المؤقت سيؤدي إلى التضخم ونزول قيمة الدينار الجزائري في مقابل الأورو والدولار . (قردود، 2017)

وعقب هذه الأزمة الإقتصادية إنجرت عنها عدة أزمت إجتماعية منها:

- غلاء المعيشة وتلاشي القدرة الشرائية للمواطن ؛
- تفاقم ظاهرة البطالة ،
- عدم رضا المواطن بالوضعية وتزايد الاحتجاج للمطالبة بتحسين الأمور ؛
- عدم الإستقرار في المجتمع والدولة مما ساعد بعض الإنتهازيين للإستغلال الفرصة وتهريب الأموال إلى وجهات خارج الجزائر ؛
- ظاهرة عدم الأستقرار وما إنجر عنها من مخاوف مما أدى إلى ظاهرة تخزين الأموال بعيدا عن البنوك، مما أدى إلى فقدان السيولة المالية في المؤسسات البنكية ؛
- تلاشي ثقة المواطن بالحكومة الجزائرية جراء الأزمة .

ونظراً لتفاقم الأزمة الإقتصادية وزيادة حدة الأزمة الإجتماعية، هذا ما أدى إلى أزمة سياسية حادة في الجزائر سنة 2019 ودامت لقراءة عامين، حيث عرفت إحتجاجات عارمة وخروج الملايين من الجزائريين للإحتجاج رافضين الوضع الحالي والسياسات التي تنتهجها الحكومة، حيث كادت هذه الإحتجاجات أن تشل كل القطاعات الجزائرية الناشطة، وعرفت بإسم الحراك الشعبي الجزائري والذي إتسم بإحتجاج سلمي للمواطنين وبعدها إنخرط فيه عدة جهات رسمية مثل الأساتذة، الإداريين، الأطباء، المحامين والقضاة وغيرهم لمساندة المواطن في حقيقة الرغبة في تغيير الوضع السياسي والإقتصادي والإجتماعي للجزائر .

في حقيقة الأمر وبالنظر إلى كل هذه الأزمات الإقتصادية، الإجتماعية والسياسية نستطيع القول بأن الجزائر في طريقها إلى الهاوية، لذا فعلى الجزائر سوى المراهنة على سياسات ناجحة وفعالة للخروج من هذه الأزمة والدفع بعجلة التنمية من جديد، وبهذا سنعرض أهم الحلول والسياسات الجزائرية المنتهجة للخروج من الأزمة .

1.3 الابتكار الحكومي لحل الأزمة الجزائرية

بعد الأزمات الحاصلة لقد سارعت الجزائر بالعديد من من الإصلاحات في العديد من القطاعات والوزارات سعيا منها لإصلاح الأوضاع الإقتصادية، الإجتماعية والسياسية وهذا بإتخاذ عدة سياسات ذكية وعملية.

ولإن أصل الأزمة الأزمة بدأ إقتصاديا ثم إجتماعيا وتطور إلى سياسي، فبالتالي أولت الجزائر أن تكون أولى إصلاحاتها أن تكون سياسية .

1.1.3 الإصلاحات السياسية: من أهم الإصلاحات السياسية مايلي :

- أولا إصلاح الدستور: دستور 2020 والذي جاء بعدة إصلاحات هامة منها: (العربية، 2020)
- ✓ إمكانية القوات المسلحة القيام بمهام خارج الحدود: وهذا ما يعطي للجزائر بعد عالمي وإمكانية حماية أمنها القومي، وكذلك مشاركة الجيش في إطار إحترام مبادئ وأهداف الأمم المتحدة والإتحاد الإفريقي وجامعة الدول العبية في حفظ السلام ؛
- ✓ تقليص صلاحية الرئيس وحماية البلد من الحكم الفردي: وأتت هذه خاصة لحماية الجزائر من الحكم الفردي والتبعية للأشخاص وإعتمادها على حكم مؤسسات الدولة ؛
- ✓ إدراج مادة تحدد الولاية الرئاسية: حيث أدرجت كمادة صماء وحددت بعهدتين فقط سواء متتاليتين أو منفصلتين، ولا يمكن تغييرها أو إعادة فتح العهود وهذا لحماية وتكريس الديمقراطية في تولي مسؤولية رئاسة البلد ؛
- ✓ خصص الدستور المعدل أكثر من ثلاثين مادة في باب الحقوق والحريات تضمنت كل ما تنص عليه المواثيق الدولية من حرية الصحافة وتأسيس الأحزاب والجمعيات والنقابات وكذلك حرية التجارة والإستثمار وحرية المعتقد .

- ثانيا إصلاح قانون الانتخابات : في هذا الصدد عملت الجزائر على إنشاء لجنة مستقلة للانتخابات بدل السلطات المحلية المكلفة بها سابقا وهذا للإبعاد الإدارة وإضفاء الشفافية على العملية الانتخابية، وكذلك الانتقال من القائمة المغلقة إلى القائمة المفتوحة في الانتخابات للتركيز على المرشحين بدل قوائمهم الحزبية وبذا ما يحمي أصوات المواطنين عند إختيارهم مرشحينهم. (حذاقة، 2021)

زد عل ذلك منع كل التمويلات على المرشحين بنص المادة 87 مهما كان شكلها، وتخصيص ثلثي القائمة المرشحة للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 35 سنة وهذا لتشجيع الشباب للإنخراط في العملية السياسية والتنمية للبلاد . (حذاقة، 2021)

- ثالثا حل البرلمان والمجالس الشعبية والبلدية: هذا بعد إصلاح قانون الانتخابات لضمان مرشحين أكثر نزاهة وإضفاء دماء جديدة تساعد في تسيير شؤون البلاد والخروج من الأزمة ولزيادة ثقة المواطن في مرشحين ؛

- رابعا إنشاء المرصد الوطني للمجتمع المدني: يعد المرصد الوطني هيئة إستشارية لرئاسة الجمهورية ويتولى تقييم أداء المجتمع المدني وتطويره على ضوء إحتياجات المجتمع والإمكانيات المتاحة، وإقتراح تصور عام لدوره في التنمية الوطنية المستدامة ورصد الإختلالات التي تحول دون مشاركته الفعالة في الحياة العامة، ومن مهامه أيضا دراسة سبل إشراك وتطوير مساهمة الجالية الوطنية بالخارج في مختلف البرامج والنشاطات المتعلقة بالمجتمع المدني على المستوى الوطني وإدماجها ضمن مسار التنمية الوطنية وتطوير الإعلام والإتصال معها ؛ (الجزائرية و..، المرصد الوطني للمجتمع المدني هيئة إستشارية جديدة يحدد مهامها الأساسية مشروع الدستور الجديد، 2020)

- خامسا إنشاء المجلس الأعلى للشباب: تأسس في أكتوبر 2021 حيث يعتبر بمثابة هيئة إستشارية لرئاسة الجمهورية ويتمتع بالإستقلالية المالية والشخصية المعنوية، ومن مهامه الرئيسة تقديم آراء وتوصيات وإقتراحات حول المسائل المتعلقة بحاجات الشباب في المجالات الإقتصادية والإجتماعية، الثقافية والرياضية ويساهم كذلك في ترقية القيم الوطنية والحس المدني والتضامن الإجتماعي وكذا المشاركة في تصميم ومتابعة وتقييم المخطط الوطني للشباب ؛ (والرياضة، 2021)

- سادسا إنشاء وسيط الجمهورية: وهذا في إطار الإصلاحات الرامية إلى بناء مجتمع منسجم، حيث أسس وسيط الجمهورية في فيفري 2020 بهدف وضع قواعد صلبة لعلاقة جديدة بين المواطن والإدارة مبنية على مفهوم المشاركة، ومن مهامه المتابعة والمراقبة حيث يستقبل المواطنين ويعالج شكاويهم، كما له صلاحية تسوية النزاعات وهو بمثابة هيئة نظام غير قضائية تساهم في حماية حقوق وحريات المواطنين وتسهر على حسن سير المؤسسات والإدارات العمومية . (الجمهورية)

2.1.3 الإصلاحات الإجتماعية

بعد الإصلاحات السياسية عملت الجزائر على إصلاحات إجتماعية من أهمها :

- أولا منحة البطالة : حيث كانت كإجراء يحمي الفئة الهشة والبطالة من المواطنين أو أصحاب الشهادات المتخرجين كدعم معنوي يخفف كرامتهم ويحميهم من الانحراف ااجتماعي، في حين الحصول على عمل أو إنشاء مشاريع خاصة بهم، كما خصصت هذه المنحة كذلك للأرامل واليتامى كمرحلة ثانية .

وتتم عملية التسجيل في منحة البطالة عن بعد بتخصيص منصة إلكترونية الوسيط minha.anem.dz ويتم أخذ موعد في الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب لإستكمال الإجراءات الخاصة بالمنحة ؛

- ثانيا تنمية مناطق الظل (الأرياف والمناطق المعزولة): يأتي هذا الإجراء لتحسين وتطوير هذه المناطق والتقليل من نسب التفاوت الحضاري بينها وبين المدن، وكذلك لتشجيع سكان هذه المناطق على البقاء للعيش فيها وجعلها مناطق دعم في التنمية الوطنية والإنتاجية خاصة في ما يتعلق بالإنتاج الفلاحي والتربية الحيوانية ؛
- ثالثا الأمن المائي والغذائي: بسبب التقلبات المناخية ونقص الأمطار تعمل الجزائر على إستراتيجية آفاق 2024 و 2030 لحشد الموارد المائية المستدامة؛ والعمل على تحلية مياه البحر حيث ستزفع نسبة الإعتماد على المياه المحلات من 42 بالمئة لتصل إلى 60 بالمئة بحلول سنة 2030، بإنتاج ما يعادل 02 مليار متر مكعب سنويا وهذا بعد الدخول في المرحلة الثانية من برنامج إنجاز محطات كبرى لتحلية ماء البحر عبر تشييد 06 محطات جديدة بقدرة 300 ألف متر مكعب في اليوم لكل واحدة (الجزائرية و..، موارد مائية: 60 سنة من الإنجازات والسعي لتحقيق الأمن المائي، 2022).

أما بالنسبة للأمن الغذائي فعملت الجزائر على رفع أسعار شراء الحبوب من الفلاحين ب35 بالمئة ودعم الأسمدة الفلاحية ب50 بالمئة، وزيادة دعم المواد الواسعة الإستهلاك بنسبة 93 بالمئة (ياحي، 2022) كما خصت الجزائر بتوزيع الأراضي الواسعة للفلاحين الراغبين في الإستثمار في المناطق الصحراوية وهذا بالتسجيل عبر المنصة الإلكترونية التابعة لديوان تطوير الزراعات الصناعية بالأراضي الصحراوية odas.madr.gov.dz (الريفية)، أما في ما يخص الثروة الحيوانية فعملت الجزائر على إحصائها إلكترونيا وتخصيص بطاقة إلكترونية لكل ثروة حيوانية وهذا للعمل على تنميتها وتطوير هذا القطاع .

3.1.3 الإصلاحات الإقتصادية

عملت الجزائر على إستكمال إصلاحاتها بالإصلاحات الإقتصادية والتي من أهمها ما يلي :

- أولا وزارة المؤسسات الصغيرة والناشئة وإقتصاد المعرفة: حيث تم إنشاء هذه الوزارة لدعم المشاريع الإبتكارية وتنمية المؤسسات الصغيرة للشباب، وخاصة دعم المؤسسات الناشئة بإطلاق صندوق وطني لتمويل هذه المؤسسات برأس مال قدره 1.2 مليار دج سنة 2020، حيث تعمل هذه الوزارة من خلال منصة إلكترونية لتسجيل المشاريع المبتكرة STARTUP.DZ والحصول على علامة مشروع مبتكر "STARTUP" LABEL في مدة أقصاها 30 يوم، وفي حال قبول المشروع فيتم تطويره في مسرعات الأعمال من أهمها Algeria venture والتي تحتضن 32 شركة ناشئة في الوقت نفسه ؛
- ثانيا إعادة هيكلة مؤسسة التمويل دعم وتشغيل الشباب Ansej من مقارنة إجتماعية إلى مؤسسة دعم وتنمية المقاولاتية ANADE وجعلها مقارنة إقتصادية بحتة لتمويل الشباب والراغبين في الإستثمار وتمويل مشاريعهم الإقتصادية ؛
- ثالثا إنشاء قانون إستثمار جديد: وهذا لحاق جو أو بيئة إستثمارية جذابة ومستقرة للمستثمرين الجزائريين أو الأجانب، مما يساعد في بروز صناعات جديدة خاصة في ظل المؤسسات الناشئة التي تتمتع بخاصية سهولة التطور والتوسع السريع ؛
- رابعا إعادة 'حياء المشاريع المجددة: وبلغت عدد المشاريع الإستثمارية التي رفعت عنها العراقيل 861 من إجمالي 915 مشروع بزيادة 07 مشاريع جديدة تسلمت الرخص و880 منصب شغل ليصل مجموع الوظائف المستحدثة إلى 36614 منصب (الجزائرية و..، إستثمار: إرتفاع حصيلة المشاريع التي تم رفع العراقيل عنها إلى 861 مشروعا، 2022).

بالإضافة إلى إعادة بعث المشاريع الوطنية الكبرى المجددة على غرار منجم غار جبيلات في ولاية تندوف في الغرب الجزائري، والذي يعد من أكبر مناجم الحديد في العالم، وكذلك منجم الفوسفات في ولاية تبسة في الشرق الجزائري وهذا يمنح الجزائر قفزة إقتصادية نوعية ؛

خامسا تطوير البنى التحتية: العمل على إستكمال مشاريع البنى التحتية والتي منها أكبر ميناء بحري في الجزائر والحوض المتوسطي في مدينة شرشال، والطريق السيار العابر للصحراء طريق الوحدة الإفريقية، وكذلك مد خطوط السكة الحديدية العابرة للصحراء وخط السكة الحديدية تندوف بشار وهران لنقل المواد الحديدية الخام من منجم غار جبيلات إلى ميناء وهران، وكلها مشاريع واعدة بإمكانها أن تضيف للجزائر نقلة نوعية وتطور متزايد في إقتصادها الوطني نحو النمو بسرعة .

4. بعض الإبتكارات والإصلاحات في جانب اللرقمنة

- رقمنة قطاع الجمعيات المحلية والوطنية: وهذا من خلال البوابة الحكومية الإلكترونية bawabatic.dz والتي تضم 29 قطاعا وأكثر من 300 خدمة عمومية مرقمنة ؛
- البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: marches-publics.gov.dz تشكل تقدما مهما في مجال تسير الطلب العمومي في الجزائر، والهدف منها نشر وتبادل الوثائق والمعلومات المتعلقة بالصفقات العمومية بطريقة إلكترونية ؛
- دعم الدفع الإلكتروني: وهذا عن طريق إلزامية التجار بتعميم أجهزة الدفع الإلكتروني ؛
- بوابة رقمية للتسجيل والمصادقة لدخول التجارة إلكترونية Cibweb: تمكن التجار والمؤسسات وحتى الحرفيين الراغبين من التسجيل والمصادقة والحصول على المطابقة التقنية والقانونية للتجارة إلكترونية ؛
- رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي: مخطط يركز في مرحلة أولى على رقمنة مختلف أنماط التعلم والحوكمة ليشمل بعدها مختلف أنشطة البحث العلمي والتطور التكنولوجي والخدمات الجامعية، كما يتفرع المخطط إلى 07 محاور أساسية وتتفرع منها 16 برنامجا إستراتيجيا و102 مشروعا من بينها 42 منصة تمتد إنجازها إلى غاية ديسمبر 2024 . (الجزائرية و..، 2022)

ومن أهم منصات التعليم العالي بالنسبة للطلبة هي منصة إبتكار ibtikar.dgrsdt.dz للطلبة المنخرطين في آلية شهادة مؤسسة ناشئة أو براءة إختراع، وهذا بالنسبة للطلبة في طور النهاية من أجل الحصول على وسم مشروع مبتكر أو مؤسسة ناشئة.

5. أرقام المنظمة العالمية للملكية الفكرية بالنسبة للجزائر

جدول رقم: 01 يمثل ترتيب الجزائر في منظمة الملكية الفكرية العالمية wipo

Heatmap: GII 2020 rankings overall and by pillar

Country/Economy	Overall GII rank	Institutions	Human capital & research	Infrastructure	Market sophistication	Business sophistication	Knowledge & technology outputs	Creative outputs
Switzerland	1	13	6	3	6	2	1	2
Sweden	2	11	3	2	12	1	2	7
United States of America	3	9	12	24	2	5	3	11
Zimbabwe	120	128	93	131	84	108	101	112
Algeria	121	104	74	100	130	126	125	118

source: https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_gii_2020-chapter1.pdf, p16-17

جدول رقم: 02 يمثل ترتيب الجزائر في منظمة الملكية الفكرية العالمية wipo

GII 2021 rankings overall and by pillar

Country/Economy	Overall GII	Institutions	Human capital and research	Infrastructure	Market sophistication	Business sophistication	Knowledge and technology outputs	Creative outputs
Switzerland	1	13	6	2	6	4	1	2
Sweden	2	9	2	3	11	1	2	5
United States of America	3	12	11	23	2	2	3	12
Uganda	119	89	131	103	111	118	105	126
Algeria	120	104	74	96	132	124	125	118

source: https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_2000-section3.pdf; p30-31

جدول رقم: 03 يمثل ترتيب الجزائر في منظمة الملكية الفكرية العالمية wipo

Table 4 Heatmap: GII 2022 rankings overall and by innovation pillar

Country/economy	Overall GII	Institutions	Human capital and research	Infrastructure	Market sophistication	Business sophistication	Knowledge and technology outputs	Creative outputs
Switzerland	1	2	4	4	8	7	1	1
United States	2	13	9	19	1	3	3	12
Sweden	3	19	3	1	13	1	2	8
Nigeria	114	112	109	112	126	69	123	97
Algeria	115	99	82	102	125	120	118	109

source: <https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-2000-2022-section3-en-gii-2022-results-global-innovation-index-2022-15th-edition.pdf>; p50-51

جدول رقم: 04 يمثل ترتيب الجزائر في منظمة الملكية الفكرية العالمية wipo

للسنوات الثلاث 2022.2021.2020

Rankings for Algeria (2020-2022)

GIYR	GII	Innovation inputs	Innovation outputs
2020	121	111	126
2021	120	109	128
2022	115	110	118

source: https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_2000_2022/dz.pdf, p01

نلاحظ من خلال جدول رقم 01 ترتيب الجزائر في منظمة الملكية الفكرية العالمية wipo سنة 2020 حيث احتلت الجزائر المرتبة 121 من أصل 132 دولة وهي مرتبة متأخرة بين الدول.

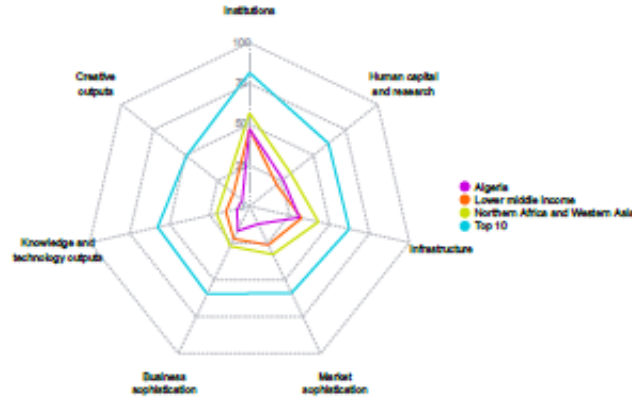
وفي الجدول رقم 02 ترتيب الجزائر لسنة 2021 كان في المرتبة 120 حيث صعدت بمرتبة واحدة ولا يزال ترتيب الجزائر متأخر بين الدول.

لكن في الجدول رقم 03 نلاحظ أن ترتيب الجزائر لسنة 2022 كان في المتبة 115 حيث صعدت الجزائر بـ 05 مراتب خلا هذه السنة ومع ذلك لا يزال ترتيب الجزائر متأخر بين الدول.

أما بالنسبة للجدول رقم 04 يمثل ترتيب الجزائر لسنوات 2020 و 2021 و 2022 معا ويمثل كل من مداخلات الإبتكار ومخرجات الإبتكار وترتيب الجزائر العالمي للإبتكار للسنوات الثلاث.

شكل رقم 02: يمثل نتائج الركائز السبع لمؤشر الإبتكار العالمي للجزائر

The seven GII pillar scores for Algeria



source: https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_2000_2022/dz.pdf, p04

يمثل الشكل رقم 02 نتائج الركائز السبع لمؤشر الإبتكار العالمي للجزائر في شكل عنكبوتي حيث تتمثل الركائز السبع في المؤسسات، رأس المال البشري والبحث، بنية تحتية، تطور السوق، تطور بيئة الأعمال مخرجات المعرفة والتكنولوجيا، ومخرجات إبداعية.

تمثل خطوط الشكل العنكبوتي كل من خط الجزائر، خط متوسط الدخل الأدنى، خط دول شمال إفريقيا وغرب آسيا وخط يمثل أحسن 10 دول، حيث نرى بأن خط الجزائر هو الحلقة الأصغر بين الخطوط وهذا التأخر راجع لمختلف الأزمات التي مرت بها والتي لم تسمح لها بالإستقرار والتطور بشكل سريع.

5. خاتمة:

تطرقنا في هذا البحث للإبتكار الحكومي وإلى أي مدى هناك إبتكار حكومي في الجزائر ومادوره في مساعدة الجزائر للخروج من أزمتها وبهذا خلصنا إلى عدة نتائج منها:

- ✓ مرت الجزائر بأزمة إقتصادية وإجتماعية وسياسية حادة كادت أن تضعف البلد ؛
- ✓ ضغوطات المواطنين والجهات الرسمية في البلاد من أجل تحسين الوضع ؛
- ✓ بعد خروج الجزائر من دائرة الإحتجاجات الشعبية رسمت خطة لعدد من الإصلاحات السياسية والإجتماعية والإقتصادية بطريقة تحسينية وإبتكارية للخروج من أزمتها الحادة ،
- ✓ معظم الإبتكارات الحكومية كانت كتحسين كلي لمعظم التوجهات والسياسات للدفع بعجلة التنمية؛
- ✓ ساعدت السياسات المحسنة والمبتكرة الجزائر للخروج من الزمة والإستقرار إلى حد مقبول ؛
- ✓ إنشاء مؤسسة حكومية تعنى بالإبتكار والمشاريع الإبتكارية والمؤسسات الناشئة وتمويلها ومرافقتها ؛
- ✓ ساعدت السياسات الجديدة بالنسبة في الجانب الإقتصادي من تحسن وإعادة إحياء عدد كبير من المؤسسات الخاصة والعمومية ودمجها في العجلة الإقتصادية للجزائر ؛

✓ ترتيب الجزائر في منظمة الملكية الفكرية العالمية wipo جاء في المرتبة 221 لسنة 2020، وترتيب 120 لسنة 2021، وترتيب 115 لسنة 2022 من أصل 132 دولة حيث لاحظنا تحسن في سنة 2022 وتقدم بـ 05 درجات، لكن رغم هذا التقدم لاتزال الجزائر في المراتب الأخيرة بين الدول .

وبهذه النتائج يمكن الإجابة على إشكالياتنا بأنه يوجد إبتكار حكومي في الجزائر حيث تمثل في التحسينات الكبيرة والجذرية لمختلف القوانين والسياسات، حيث كان دور هذه السياسات بمثابة المحرك الأساسي لمختلف القطاعات الناشطة. لقد ساعد الإبتكار الحكومي بشكل كبير وأساسي الجزائر للخروج من الأزمة الحادة إلى حد مقبول هذ بالرغم من وجود مقاومة تغيير . وفي الأخير هذه بعض التوصيات التي رأينا من شأنها تقوية الإبتكار الحكومي في الجزائر :

- ✓ تبني سياسة الأتكار كقاعدة في التسيير ومنهجية عمل دائمة في كل قطاعات الدولة، وليس عند حدوث الأزمات فقط ؛
- ✓ تطوير الأسواق الإلكترونية والدفع الإلكتروني لما لها من سرعة كبيرة في خلق الثرة وسرعة تداول الأموال ،
- ✓ إشراك الباحثين وطلبة الجامعة في حل مختلف المشاكل الإقتصادية والإجتماعية والسياسية بطريقة علمية وإبتكارية وهذا بتبنيهم وتمويل مختلف أبحاثهم ؛
- ✓ تسجيل مختلف الأبحاث الإبتكارية في منظمة الملكية الفكرية العالمية لزيادة وتحسين ترتيب الجزائر العالمي،
- ✓ العمل على تطوير رأس المال البشري بحيث هو العامل الرئيسي في العملية الإبتكارية،
- ✓ تطوير بيئة الأعمال أكثر وجعلها أكثر شفافية والإعتماد على على المنصات الرقمية والإلكترونية بالنسبة للتسجيل ودراسة الملفات والتخلص من الإدارة البيروقراطية والبطيئة .

قائمة المراجع العربية:

- 21 العربية. (01 11, 2020). *arabi21*. تاريخ الاسترداد 20 01, 2023, من [arabi21.com](https://arabi21.com/story/1311563/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9%8A%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%81%D8%AA%D8%A7): من
- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار. (2017). قطاع الطاقات المتجددة. تاريخ الاسترداد 23 12, 2018, من <http://www.andi.dz/index.php/ar/les-energies-renouvelables>
- رئاسة الجمهورية. (بلا تاريخ). الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. تاريخ الاسترداد 20 01, 2023, من [www.el-mouradia.dz](http://www.el-mouradia.dz/ar/presidency/mediator): من
- رياض بن غبريد. (2019). الإبداع والابتكار كمدخل لمساهمة الكفاءات في إستدامة الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية nca Rouiba دراسة حالة. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، 12 (01).
- شركة الكهرباء والغاز. (2013). *énergies renouvelables Programme des*. تاريخ الاسترداد 23 12, 2018, من <http://www.sonelgaz.dz/?page=article&id=34>
- ضحاك نجية، و ليلي بن عاشور. (2018). الإبداع والابتكار وتأثيرهما على الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، 07 (04).
- عبد الحكيم حذافة. (01 01, 2021). *aljazeera*. تاريخ الاسترداد 20 01, 2023, من <https://www.aljazeera.net/news/2021/1/20/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D9%87%D9%84>
- عبد الحميد رولامي، ليلي فراح، و صفاء بياضي. (2018). واقع الابتكار الحكومي في الدول العربية وسبل تطويره، تجربة الجزائر، الإمارات والمغرب. مجلة إقتصاديات المال والأعمال JFBE ، 07.
- علي ياحي. (15 12, 2022). *INDEPENDENT ARABIA*. تاريخ الاسترداد 21 01, 2023, من [www.independentarabia.com](http://www.independentarabia.com/node/402446/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D9%85%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%AA/%D9%87%D9%84-%D8%AA%D8%AA%D8%AC%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82-%D8%): من
- كتاب سطور. (26 01, 2020). سطور. تاريخ الاسترداد 15 01, 2023, من <https://sotor.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B9>
- مركز تنمية الطاقات المتجددة. (2016). *الحصيلة السنوية*. تاريخ الاسترداد 22 12, 2018, من https://www.cder.dz/IMG/pdf/Bilan2016_web+couv.pdf
- ناشي سفيان، و عبد القادر بن دحو. (2018). حتمية المقاولاتية والابتكار كبديل إقتصادي خارج قطاع المحروقات. مجلة جامعة وهران ، 02 ، 03 (01).
- وزارة الفلاحة والتنمية الريفية. (بلا تاريخ). وزارة الفلاحة والتنمية الريفية. تاريخ الاسترداد 21 01, 2023, من <https://madr.gov.dz/2022/10/03/%D8%AF%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%B1%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A7>

- ## قائمة المراجع الأجنبية:

- Armandy, A., & Rival, M. (2021, 05 26). Innovation publique et nouvelles formes de management public. *la documentation française*.
- International Energy Agency. (2018). *IEA*. Consulté le 12 19, 2018, sur [iea.org: https://www.iea.org/topics/renewables/](https://www.iea.org/topics/renewables/)
- OUALI, S. (2006). Etude géothermique du Sud de l'Algérie. *Revue des Energies Renouvelables*, 9 (4), 298. Centre de Développement des Energies Renouvelables, Algérie.
- oxford university press. (2018). *english oxford living dictionaries*. Consulté le 12 19, 2018, sur [en.oxforddictionaries.com: https://en.oxforddictionaries.com/definition/renewable_energy](https://en.oxforddictionaries.com/definition/renewable_energy)
- Perroud, V. (Septembre 2006). *Développement Urbain Durable & Agenda 21 Local: Analyse de la filière du Bois à Lausanne*. Faculté des lettres, institut de Géographie.
- The Intergovernmental Panel on Climate Change. (2011). *renewable energy sources and climate change mitigation*. New York, USA: cambridge university press.
- The Natural Resources Defense Council. (2018). *NRDC*. Consulté le 12 19, 2018, sur The Natural Resources Defense Council: <https://www.nrdc.org/stories/renewable-energy-clean-facts>
- المجلس الوزاري العربي للكهرباء. (2013). دليل الطاقات المتجددة. ج. ١. العربية. Éd.) Consulté le 12 23, 2018, sur http://www.rcreee.org/sites/default/files/daleel_web_2.pdf
- المجلس الوزاري العربي للكهرباء. (2015). دليل الطاقات المتجددة. Consulté le 12 23, 2018, sur [rcreee.org: http://www.rcreee.org/sites/default/files/daleel_web_2.pdf](http://www.rcreee.org/sites/default/files/daleel_web_2.pdf)
- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار. (2013). المشاريع الرئيسية المحققة /الجارية في مجال الطاقات المتجددة. Consulté le 12 23, 2018, sur [andi.dz: http://www.andi.dz/index.php/ar/132-energies-renouvelables/1208-principaux-projets-realises-en-cours-de-realisation-en-matiere-des-energies-renouvelables](http://www.andi.dz/index.php/ar/132-energies-renouvelables/1208-principaux-projets-realises-en-cours-de-realisation-en-matiere-des-energies-renouvelables)
- تكواشت, ع. (2012). واقع و آفاق الطاقة المتجددة ودورها في التنمية والتنمية المستدامة في الجزائر. مذكره ماجستير. 56-58, باتنة, الجزائر: جامعة باتنة.
- رأفت اسماعيل رمضان, م. (1988). &. الطاقة المتجددة. (éd. 2). بيروت, لبنان: دار الشروق.
- شركة الكهرباء والطاقة المتجددة. (2016). *Chiffres Clés 31 Décembre 2016*. Consulté le 12 23, 2018, sur [Shariket Kahraba wa Taket Moutadjadida: http://www.sktm.dz/?page=article&id=64](http://www.sktm.dz/?page=article&id=64)
- شركة الكهرباء والغاز. (2013). *Énergies renouvelables*. Consulté le 12 23, 2018, sur [sonelgaz.dz: http://www.sonelgaz.dz/?page=article&idb=3](http://www.sonelgaz.dz/?page=article&idb=3)
- عبد الرؤوف محمد, إ. ع. (2017). الطاقات المتجددة والتنمية المستدامة كدراسات تحليلية تطبيقية. (éd. 1). (الاسكندرية, مصر: دار الجامعة الجديدة.

- قردود, ع. (2017, 09 16). *aljazair1*. Consulté le 01 19, 2023, sur aljazair1.dz: <https://aljazair1.dz/%d9%87%d9%84-%d8%b3%d9%8a%d9%84%d8%ac%d8%a3-%d8%a3%d9%88%d9%8a%d8%ad%d9%8a-%d8%a5%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%82%d8%aa%d8%b7%d8%a7%d8%b9-%d9%85%d9%86-%d8%b1%d9%88%d8%a7%d8%aa%d8%a8-%d8%a7%d9%84/>
- محمد, س. (2018, 03 09). *aljazeera*. Consulté le 01 19, 2023, sur aljazeera.net: <https://www.aljazeera.net/blogs/2018/3/9/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9>
- والرياضة, و. ا. (2021, 11 02). *MINISTERE DE LA JEUNESSE ET DES SPORTS*. Consulté le 01 20, 2023, sur mjs.gov.dz: <https://mjs.gov.dz/index.php/ar/actualites-ar/jeunesse-ar/2021-11-09-13-20-37/5723-2021-11-09-13-26-27>
- وزارة الطاقة. (2015). *الطاقة المتجددة*. Consulté le 12 24, 2018, sur energy.gov.dz: www.energy.gov.dz/francais/uploads/2016/Energie/energie-renouvelable.pdf
- وزارة الطاقة والمناجم. (2007). *دليل الطاقات المتجددة*. Consulté le 12 19, 2018, sur energy.gov.dz: http://www.energy.gov.dz/fr/enr/Guide_Enr_fr.pdf